# الإمام محمد بن عمر الهواري في بلاد المشرق

# محاولة جمع وكتابة رحلته من خلال كتب السير والتراجم


## د. عبد الرحمن بعثمان

## جامعة أدرار



**الملخص:**

تعد الرحلة في طلب العلم من أهم السبل التي كان يلجأ إليها طلبة بلاد المغرب من أجل الاستزادة من العلوم وطلب الإجازة، فعادة ما يقصد الطلبة الحواضر المحلية في بلاد المغارب للاغتراف من علمائها ثم يلجؤون إلى الرحلة لبلاد المشرف لطلب المزيد من المعارف وتوسيع المدارك،وقد سلك الإمام الهواري هذا الخط، حيث طلب العلم في بلاده على شيوخ قريته هوارة ثم انتقل إلى مازونة بم هن علماء فاس لينتقل إلى بلاد المشرق الإسلامي وحواضره العامرة، حيث زار الأزهر وجلس إلى علمائه ثم إلى بلاد الحرمين فالقدس ثم دمشق، ولقد اهتمت كتب السير والتراجم بالتأريخ لهذه الرحلة العلمية للإمام الهواري، غير أنها اهتمت بالجانب العجائبي والكرامي أكثر من اهتمامها بالجانب العلمي الذي يعتبر ولاشك السبب الرئيس لقيام الهواري بالرحلة، وسوف نحاول من خلال هذه المداخلة محاولة محاكاة رحلة الإمام الهواري العلمية في بلاد المشرق من خلال استثمار ما ورد في كتب السير والتراجم التي ترجمت للإمام.

Résumé

le voyage scientifique est le moyen utilisé par les étudiants maghrébin pour développer et acquérir la sciences et souvent demandent la permission, aux connaisseurs scientifiques du Maghreb pour la reconnaissance de ses savants, et ils voyagent au moyen orient pour demander plus de connaissances scientifiques et élargir leurs savoirs, l'imam ELHOUARI a emprunté cette ligne de conduite ou il a acquis les connaissances scientifiques primaires auprès des chouyoukhs de son village natal EL HOUARA, ensuite il s'est déplacé au moyens orient islamique ou leurs régions agglomérés, il a visité l'Azhar et il a profité de leurs avancée sur le plan du savoir. Ensuite il est parti à la Mecque âpres avoir visité el kods et damas

Les livres de traduction et autobiographiques ont relatés ce voyage d'imam EL HOUARI,ces livres ont analysés le coté personnel à savoir sa générosité plus que le volet scientifique qui est l'objectif principal de ce périple, on va essayer via

cette communication de ra conter le voyage d'imam EL HOUARI scientifique, selon ce qui a été repris dans les traduits et autobiographie

**مقدمة:**

لقد تعرضت كتب السير والتراجم والمصادر المحلية العامة للتعريف بالإمام محمد بن عمر الهواري، حيث أنارت جوانب هامة من حياته وتنقلاته العديدة داخل المجال المغاربي وبلاد المشرق العربي طلبا للعلم وبثا له، وللارتقاء في مدارج العرفان ولقاء الصالحين والنهل من أسرارهم، إن مثل هذه الرحلات والتنقلات لو دونت لكانت ذات فائدة جليلة غير أننا من شديد الأسف نعدم وجودها، نظرا لعدم تدوينها من طرف الشيخ أو أنه دونها وفقدت كما كان مصير العديد من النصوص الرحلية ذات القيمة، والحق أن كل المصادر التي ترجمت للسيخ محمد بن عمر الهواري، تعرضت بشكل أو بآخر إلى أنه كان دائما الترحال متنقلا بين حواضر بلاد المغرب طالبا للعلم ثم حواضر بلاد المشرق العربي راغبا في الاستزادة من علوم شيوخها، والتجوال بين مكتباتها، وبطبيعة الحال مستكشفا مراكزها الصوفية. وسنحاول في هذه الدارسة تتبع رحلة الإمام الهواري من خلال المصادر التي ترجمت له مركزا على ما جاء في كتب السير والتراجم.

## 01– التعريف بالإمام محمد بن عمر الهواري

ولد الامام الفقيه الولي الصالح العارف بالله أبو عبد الله محمد بن عمر الهواري سنة 751هـ/ 1350م، بأحواز كلميتو (هوارة) على بعد عشرين كلم شرق مدينة مستغانم، في عشيرته مغراوة، رفعه صاحب دليل الحيران وأنيس السهران إلى النسب الشريف نقلا عن صاحب جوهر الأسرارفقال عنه أنه قطب الأولياء ورئيس الزهاد وعالم وهران وعاملها...صاحب الكرامة الظاهرة، والأحوال الباهرة...، الشريف الحسني بلا شقاق. يبدو أن صاحب دليل الحيران هو الوحيد الذي أثبت هذه النسبة دون باقي من ترجم له.[1]

ونشا وترعرع في كفالة أبيه عمر الذي يدكر ابن صعد أنه كان من حملة القرآن الكريم ومن أكابر القوم وأفاضلهم، فحرص على تربيته وحسن تنشئته، إد أوكله الى الشيخ علي بن عيسى، حيث حفظ على يديه القرآن الكريم وهو دون العاشرة من العمر عرف منذ نعومة أظافره بعلامات النبوغ

والنجابة والولاية، انتقل بعد ذلك إلى مازونة وتلقى العلم على علمائها وصاحب صالحيها ومتصوفتها. [2]

**تعليمه:**

أخذ الهواري العلم عن جمهرة من العلماء فمن شيوخه ببجاية عن شيخه أحمد بن إدريس البجائي (ت 760هـ) وعبد الرحمن الوغليسي (ت 776هـ)، حيت أخذ عنهما المدونة والبراذعية إلى باب الصيد [3]واخذ بفاس عن الشيخ موسى بن محمد بن معطي العبدوسي (ت 776هـ) وعن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن القباب الفاسي وهو أحد أجل علماء فاس (ت 779هـ) فأكمل المدونة عنهما، وفي القاهرة عن ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم الحافظ العراقي (ت 826هـ) صاحب الألفية وشيخ المحدثين بمصر.[4]

**مؤلفاته:**

للإمام الهواري عدة تآليف منها السهو في الفقه المالكي وهي منظومة شعرية غير موزونة حاول تلامذته إصلاح وزنها وإعرابها حيث يورد أحمد بابا التنبكتي في النيل أن عبد حمن المقلاشي وهو أحد تلامذته حاول إصلاح السهو وفوزن فيه أشياء وأعرب فيه أشياء فأتى به الشيخ وقال له: يا سيدي إني أصلحت سهوك فقال له الشيخ: هذا السهو يقال له سهو المقلش، وأما سهوي فهو أن الفقراء إنما ينظرون فيه إلى المعنى[5]"، وله ايضا كتاب التسهيل والتبيان وتبصرة المسائل وكتاب في العقيدة يسمى عقيد الهواري.

**تلامذته**

إن تلامذة الإمام الهواري كثر، ذلك أن الإمام أخذ عنه جمّ غفير من الطلبة. وقصده طلاب العلم والمعرفة والصلاح من نواحي شتى، داخل الوطن الجزائري الآن وخارجه، إلا إن المصادر لا تذكر لنا طلبته في مازونة، وبجاية، وفاس، وتلمسان، والأزهر، ومكة، والمدينة، وبيت المقدس، والجامع الأموي بدمشق وغيرها، وما توصلنا إليه ندرجه كالآتي: الشيخ إبراهيم التازي وقد لازم شيخه، ثم خلفه في الولاية الروحية بعد موته في وهران ولم يغادرها إلى أن وافاه الأجل فدفن فيها، ثم

نقل إلى قلعة بني راشد.. الشيخ عبد الرحمن المقلش مصحح كتاب "السهو" في وهران.. الشيخ الطاهر بن الشيخ المشرفي أخذ القراءة عليه في وهران الشيخ العلامة أبركان ابن مخلوف المزهلي (ت857هـ) الراشدي دفين تلمسان.[6]

**وفاته:**

لإن اتفقت المصادر في تحديد تاريخ وفاة الإمام الهواري في سنة 843هـ [7] إلا أنها اختلفت في تعيين مكان دفنه، ونلمس هذا الاختلاف في أن صاحب دليل الحيران يدافع بشدة عن فرضية دفنه بمدينة وهران، وينفي الرواية القائلة أنه دفن ببلد تارقة قرب عين تيموشنت حيث يقول: لا يلتفت لمن يقول أن قبره بسيدي المسعود أو سيدي سعيد من أرض تارقة ويسوق العديد من الأدلة منها ما ورد في أشعار وكتابات الحافظ أبي رأس الناصري الذي أقر بذلك في كتابه الخبر المغرب.[8]

## 02- رحلة الإمام الهواري إلى المشرق وإشكالية معالجتها في المصادر

لقد اهتمت كتب السير والتراجم بالتأريخ لهذه الرحلة العلمية للإمام الهواري، غير أنها اهتمت بالجانب العجائبي والكرامي أكثر من اهتمامها بالجانب العلمي، حيث تضمنت إشارات باهتة لقيام الإمام الهواري برحلة إلى في المغرب والمشرق، فكانت المصادر تكتفي عن التفصيل في هذه الرحلات بذكر أن الشيخ كان كثير السياحة وتتعرض بسطحية لرحلته، وإن كان من تفصيل، فيغلب عليه السياق العجائبي والكرامي والشاهد هنا ما نقله صاحب نيل الابتهاج عن ابن صعد وأشار إليها صاحب البستان في أنه كان يأوي في دمشق إلى غياظ ملتفة تأوي أليه السباع.[9]

برغم اهتمامها بالجانب الكرامي والصوفي في حياة الإمام، لم تأت المصادر على ذكر أي من الطرق الصوفية التي كان الإمام يعتنقها والراجح فيما يبدو أنه كان يعتنق الطريقة الشاذلية المشيشية التي كان سائدة في ذلك الوقت.

طغت المسحة الصوفية على تراجم الشيخ الإمام الهواري، حيث سارعت المصادر إلى نقل كراماته وخوارقه دون التركيز على فقهه وعلمه وتصدره للتدريس في فاس وجميع الحواضر العلمية التي زارها، وتكتفي بالإشارة العارضة الى ذلك من قبل إقرار صاحب الثغر الجماني وابن صعد بذلك في

ثلاثة إشارات الأولى بأن طلبة فاس كانوا يقرؤون عليه القرآن والكتب العربية والفقه وأنهم ما رأوا أبرد من قراءته ولا أفيد من تعليمه، والثانية لدى استقراره بوهران حيث انتفع به خلق كثير وكان العلماء يلجأون إليه في حل معضلات النوازل التي كان يحلها بكلام مشترك يفهم كل حاضر منه حاجته، فيتعجبون من سرعة استحضاره وحشده للأقوال، ويستغربون لطاقة تخلصه من المسائل، إما الثالثة فأوردها ابن صعد في قوله أن الإمام كان من العلماء الزاهدين والمتصوفين الفقراء الشاكرين"، وأنه كان إماما جميع العلوم الشرعية أشار في منظومته أنه كان يحفظ الشاطبية والألفية وكثيرا من الكراريس المشتملة على علوم القرآن رسما وأداء ونحوا ولغة، كما أن له معرفة بتفسير ابن الخطيب وابن عطية ملما بأمهات كتب المذهب ككتاب التبيان ورسالة ابن أبي زيد وشرح القاضي عبد الوهاب لها، كما كان ملما بعلم التوحيد حيث كان حافظا لكتب إمام الحرمين الشافعي.[10]

إن المصادر التي ترجمت للإمام الهواري لم تعطينا تاريخ محددا لرحلته المشرقية التي يبدو أنها كانت في مرحلة مبكرة من حياته، فيتفق ابن صعد وصاحب الثغر الجماني أن رحلته إلى فاس كانت سنة 776 هـ وهو ابن خمس وعشرين سنة[11] وإن كنا لا نعلم كم المدة التي قضاها في فاس خاصة وانه تصدر للتدريس بها لما نهل من معين شيوخه الذي أجازوه للتدريس بلاشك، فإن رحلته إلى المشرق بالمقارنة مع تواريخ وفاة شيوخه سوف تكون بعد مدة متوسطة من نزوله بفاس التي انطلق منها في رحلته المشرقية الطويلة إلى مصر والحرمين والقدس ودمشق ليعود بعدها إلى الاستقرار بمدينة وهران وتأسيس مدرسته العلمية والصوفية.

**دواعي وأسباب رحلة الإمام الهواري إلى المشرق**

حفظ الأمام الهواري القرآن الكريم وتعلم مبادئ العلوم على يد شيخه علي بن عيسى، ومنذ سن العاشرة بدا رحلته في طلب العلم حيث انتقل إلى مازونة الحاضرة العلمية والصوفية وقت ذاك، حيث نهل من علم علمائها وسر صالحيها ومتصوفتها.

ومن مازونة انتقل الهواري إلى بجاية التي كانت محج كبار العلماء، حيث غشي حلقها العلمية وجلس إلى كبار علمائها مثل الشيخ أحمد بن إدريس والشيخ عبد الرحمن الوغليسي، ودرس على

يديهما المدونة في الفقه المالكي ومختلف العلوم الشرعية، ثم ما لبث أن عاد إلى موطنه، ليشد عصا الترحال نحو الحواضر الغربية، حيث مر بمستغانم ووهران واستقر في تلمسان مدة ليست بالقصيرة لإعجابه ربما بإشعاعها الحضاري، غير أن المصادر لم تقدم لنا أية معلومات عن شيوخه بها أو العلوم التي تلقها هناك.[12]

ومهما يكن من أمر، فإن الهواري واصل طريقه نحو عاصمة العلم والعلماء بالمغرب الأقصى مدينة فاس حيث تنقل بين حلق العلم الكثيرة، فأخذ عن الشيخ العبدوسي والقباب الفاسي مختلف صنوف العلوم ليبدأ التفكير في استكشاف المشرق الإسلامي.

كان الحج هو من أهم دواعي رحلة الهواري إلى بلاد المشرق، فإضافة إلى عزمه على إتمام الركن الخامس من الدين، كان الحج أيضا فضاء رحبا للالتقاء العلماء ورجال التصوف، حيث زار مكة المكرمة والمدينة المنورة وجلس إلى علمائهما ولا شك أنه جلس إلى علماء غير المالكية واطلع على آرائها الفقهية.

بعد أداء فريضة الحج تاقت نفس الهواري لزيارة ثالث الحرمين الشريفين والصلاة في المسجد الأقصى المبارك على عادة الحجاج المغاربة، الذين كانوا يحرصون على إدراك فضل الصلاة في المساجد الثلاث فارتحل الى مدينة القدس ومنها إلى دمشق حيث جاور المسجد الأموي وجال بين حلقات درسه.[13]

### 03- خط سير الرحلة

#### أ. رحلته بين حواضر بلاد المغرب

في عمر مبكر شد الإمام الهواري عصا الترحال في طلب العلم، فمنذ نعومة أظافره خرج من بلدته إلى حاضرة مازونة للأخذ عن علمائها ومنها انتقل إلى مدينة بجاية سائحا في طريقه إليها في بلدان عديدة، فما إن وصلها حتى انخرط غي حلقة الشيخ أحمد بن أدريس والشيخ عبد الرحمن الوغليسي، ويبدو أنه أعجب بالمدينة وحلق دروسها التي نهل منها العديد من المعارف، وأجيز من طرف علمائها كما أنس إلى أهل بجاية وأثنى على محبتهم وخدمتهم لطلاب العلم، إذ يقول في التسهيل.

**لو وصفت لك ماريت في بجاية وهي هيا .... بلد الورع والعلم وترابي حقيقيا**

ولسنا ندري المدة التي أقام فيها الهواري في مدينة بجاية بالتحديد، إلا أن ابن صعد أقر أنه أقام بها أعوام تمكن من خلالها من قراءة شتى فنون العلم المنقول منها والمفهوم. [14]

من بجاية عاد الإمام أدراجه نحو الغرب قاصدا مدينة فاس ومر بالعديد من المدن كالجزائر وبلدة مولده واستقر مدة في مازونة إلا أن المصادر لم تذكر نشاطه العلمي بها ومنها الى مستغانم فوهران انتهاء بتلمسان حيث مكث برهة فيها ليكمل الرحلة إلى مدينة فاس، حيث انضم الى حلقات العلم بها وأخذ عن الإمام العبدوسي والشيخ القباب الفاسي وتصدر بعدها للتعليم بمدينة فاس حيث كان طلبة العلم يقرؤون عليه القرآن ومختلف العلوم فأفادهم كثيرا بفصل حسن معاملته وبساطة أسلوبه، وفي فاس ألف منظومته المشهورة المسماة السهو في أحكام الطهارة والصلاة التي سماها في بعض كلامه " الموانس". [15]

**ب. من حواضر بلاد المغرب إلى القاهرة**

لما أتم الإمام الهواري دراسته في مدينة فاس، اتجه نحو بلاد بلد الحرمين الشريفين لغرض أداء فريضة الحج، التي وإن كانت الهدف الأساسي من الرحلة، إلا أنه اغتنمها لزيارة الحواضر العلمية المشرقية، حيث اتجه من فاس إلى بلاد المشرق عبر تلمسان ووهران ومستغانم فبلدته هوارة ومازونة والجزائر وبجاية ثم تونس وليبيا انتهاء الى القاهرة، وكان في كل حاضرة يغشاها إلا وانضم إلى حلق العلم والذكر، حيث من المفترض أن يكون قد زار شيوخه وزملائه الطلبة في المدن التي سبق وأن استقر فيها لطلب العلم، ومهما يكن من أمر فقد وصل الإمام الهواري إلى القاهرة، ودخل جامعها الأزهر الذي كان يشكل وقتها مركز إشعاع علمي وثقافي كبير وملتقى المذاهب والآراء الفقهية حيث انخرط في حلقة الشيخ الحافظ العراقي صاحب الألفية المشهورة، ودرس على يديه مدة ليست بالقصيرة ويحتمل أن يكون تحصل على إجازات علمية، غير أن المصادر المبسوطة لم تتحدث عنها، كما التقى الهواري في الأزهر بالعلامة أبي العباس أحمد البجائي الذي عرفه بمؤسسة الأزهر وعلمائها، مكتباتها وانتدبه للتدريس بعض الطلبة هناك. [16]

**ج. من القاهرة إلى بلاد الحرمين الشريفين**

فارق الإمام الهواري الأزهر قاصدا بلاد الحرمين لأداء فريضة الحج، ولاتذكر المصادر السنة التي حج فيها كما صمتت عن المدة التي قضاها في الجامع الأزهر بالقاهرة، وكان الحج إضافة إلى كونه ركن الدين الركين، فرصة سانحة للقاء أهل العلم والصلاح وتبادل الأفكار والمعارف وبث تجربته العلمية التي نهلها من خلال رحلاته العلمية بين حواضر بلاد المغرب، كما يمكن أيضا أن يكون التقى برجالات الصوفية من مختلف الأقطار الإسلامية واستفاد منهم وأفادهم، ومن المحتمل كذلك أن يكون قد جلس بمكة لتدريس سهوه وتنبيهه التي لا تخلو من فائدة علمية رغم عدم عنايته بالإعراب واللغة .

وبعد أداء فريضة الحج ينتقل الإمام الهواري إلى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام[17] وكان المسجد النبوي الشريف وخاصة في موسم الحج ملتقى للكثير من العلماء من مختلف نواحي العالم الإسلامي، إضافة لكونه معهدا لدراسة العلوم الشرعية لما يقام فيه من حلقات قارة.

**د. من المدينة المنورة إلى المسجد الأقصى المبارك**

كثيرا ما كان حجاج بلاد المغرب يرون في زيارة ثالث الحرمين الشريفين والصلاة في المسجد الأقصى المبارك، [18]من متممات الحج، حيث يمم الإمام الهواري على عادة المغاربة نحو بيت المقدس، الذي كان كذلك محجا للكثير من الزوار من مختلف البلاد الإسلامية وخاصة أهل العلم منهم، وقد احتك الهواري بلا شك، بهؤلاء العلماء وتبادل معهم الأفكار خاصة مع حمولته العلمية التي جناها من تجواله المتكرر بين حواضر بلاد المغرب.

**هـ. من مدينة القدس إلى دمشق**

بعد زيارة المسجد الأقصى توجه الإمام الهواري إلى بلاد الشام حيث المسجد الأموي الذي كان كذلك مركز إشعاع علمي، ومن المؤكد أن الشيخ الهواري وهو المالكي المذهب قد ووجد الفرصة

مواتية للاحتكاك بأهل المذاهب الشامية كالحنابلة والأوزعية والمذاهب الأخرى غير السنية، حيث جاء في التسهيل:

**في الشام ريت فلو كنت نتمنا .... نسكن خليل الله أوجاع بني ميا**

**مـــــن الله عليـــنا برويتهم ... وأعـــــاد علينـــا مـــن بركاتهم**

ورغم أن المصادر المبسوطة لم تركز على حياته العلمية في أثناء مقامه بدمشق رغم المدة المعتبرة التي قضاها هناك حيث كان يقيم بإحدى غياض دمشق وتأوي إليه السباع والوحوش[19].

**و. العودة إلى بلاد المغرب والاستقرار بمدينة وهران**

عاد الإمام الهواري من رحلته الطويلة إلى بلاد المغرب وأستقر في مدينة وهران مثابرا على العلم والعمل، متصدرا للتعليم، حيث كانت جهوده منصبة على تفقيه العامة وتبصيرهم بأمر دينهم خاصة مايتعلق بالعبادات والأذكار، إضافة الى اهتمامه بالتكوين العلمي للطلبة حيث اجتمع حوله جمع كثير من الطلبة، وربما يمكن الاستدلال على أن الإمام الهواري كان يقدم دروسا للعامة وللخاصة أنه ألف كتاب سماه السهو وهو رجز في العبادات، فقام تلميذه عبد الرحمن المقلاش بتصويب مابه من خلل إعرابي ونحوي، وعرضه على الإمام فقال إن كتاب السهو موجه للعامة الذين يكفيهم أن يفهموا مافيه.[20]

**04- الخاتمة**

من خلال ما سبق، يمكن القول أن الإمام محمد بن عمر الهواري العالم الفقيه الصوفي، لم يشذ عن علماء عصره في إعمال الرحلة في طلب العلم والحج، ذلك لما للارتحال من أثر بالغ في تكوين شخصية العالم، من خلال الاحتكاك بعلماء مختلف المذاهب والفرق الإسلامية، والاطلاع على آرائهم ورصد اختلافاتهم، ثمن العودة إلى الوطن بزاد علمي كبير يمكن من خلاله التصدر للتدريس والإفتاء وتقريب مفاهيم الدين للعامة، غير أن عدم وجود نص رحلة الهواري قد حرمنا من الكثير من المعلومات حول حياته العلمية، التي كان من شأنها إن وجدت تبيان الوجه الأخر لشخصية هذا العالم الجليل وإسهاماته العلمية، وقد حاولت من خلال ما ورد في الكتب التي ترجمت للشيخ

الهواري، غير أن الاتجاه الصوفي لهذه الكتابات قد حرمنا من معلومات جمة عن هذه الرحلات وآثرها في تكوين شخصية العالم الجليل محمد بن عمر الهواري، حيث ركزت بشكل كبير على كراماته وخوارقه نائية عن إبراز شخصية العلمية وآرائه الفقهية، وهذا النمط من الكتابات يعود إلى الحالة العامة التي عرفها ذلك العصر الذي ميزه طغيان التيار الصوفي الذي حل محل السلطة الزمانية المتداعية.

## الهوامش

01.الزياني، محمد بن يوسف، دليل الحيران دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، تحقيق: المهدي البوعبدلي، الجزائر، عالم المعرفة للطباعة والتوزيع، ط1، 2012، ص .56

02. ابن صعد، محمد الانصاري التلمساني، روضة النسرين بالتعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين، تحقيق: يحي بوعزيز، الجزائر، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، 2004، ص 37.

03. ابن سحنون، أحمد بن علي الراشدي، الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني، تحقيق: المهدي البوعبدلي، الجزائر، عالم المعرفة للطباعة والتوزيع، ط1، 2013، ص461.

04. الحفناوي، أبو القاسم محمد، تعريف الخلف برجال السلف، تحقيق: خير الدين شترة، الجزائر، دار كردادة، ط1، 2012، الجزء 1/ 661).

05. التنبكتي، أحمد باب، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تحقيق: عبد الحميد الهرامة، ليبيا، دار الكاتب، ط 1، 2000، ص516، وايضا: مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية، تعليق: عبد المجيد خيالي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2003، ص366.

06. الزياني، دليل الحيران، ص 56، وأيضا: التنبكتي، نيل الابتهاج، ص .517

07. ابن مريم، محمد بن محمد بن أحمد، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، أعتنى به: محمد بن أبي شنب، الجزائر، المطبعة الثعالبية، 1908، ص 228.

08.الزياني، دليل الحيران، ص 64، ابن القاضي، أبي العباس أحمد بن محمد، درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد الأحمدي أبو لنوار، القاهرة، دار التراث، ط1، 1971، الجزء 2، ص289، وايضا: ابن صعد، روضة النسرين، ص.17

09. التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 517.

10. ابن صعد، روضة النسرين، ص42 و45، 82 وما بعدها وأيضا ابن سحنون، الثغر الجماني، ص .462

11. نفسه،ابن سحنون، الثغر الجماني، ص .462

12. نفسه.

13. نفسه.

14. ابن صعد، روضة النسرين، ص 40 التنبكتي، نيل الابتهاج، ص.517

15. ابن صعد، روضة النسرين، ص 42. ابن سحنون، الثغر الجماني، ص 462.

16. الحفناوي، تعريف الخلف، ص .661

17.ابن سحنون، الثغر الجماني، ص .462

18. نفسه، ص 462.

19. ابن صعد، روضة النسرين، ص 43 التنبكتي، نيل الابتهاج ص 517.

20.ابن مريم، البستان، ص229.

## قائمة المصادر


01. ابن صعد محمد الانصاري التلمساني، روضة النسرين بالتعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين، تحقيق: يحي بوعزيز، الجزائر، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، 2004.

02. ابن سحنون أحمد بن علي الراشدي، الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني، تحقيق: المهدي البوعبدلي، الجزائر، عالم المعرفة للطباعة والتوزيع، ط1، 2013.

03. ابن القاضي أبي العباس أحمد بن محمد، درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد الأحمدي أبو لنوار، القاهرة، دار التراث، ط1، 1971، الجزء 2، ص.289

04. الحفناوي أبو القاسم محمد، تعريف الخلف برجال السلف، تحقيق: خير الدين شترة، الجزائر، دار كردادة، ط1، .2012

05. التنبكتي أحمد باب، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تحقيق: عبد الحميد الهرامة، ليبيا: دار الكاتب، ط 1، .2000

06. ابن مريم محمد بن محمد بن أحمد، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، أعتنى به: محمد بن أبي شنب، الجزائر، المطبعة الثعالبية، .1908

07. الزياني محمد بن يوسف، دليل الحيران دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، تحقيق: المهدي البوعبدلي، الجزائر، عالم المعرفة للطباعة والتوزيع، ط1، .2012

08. مخلوف محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تعليق: عبد المجيد خيالي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2003.